يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يـــا احبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي
زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف
زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي
إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ
حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تَلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ
وقُل سَلامٌ من الله الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٤/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي

هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د .علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الترجمة
أ . م . د .رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.

١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)

أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

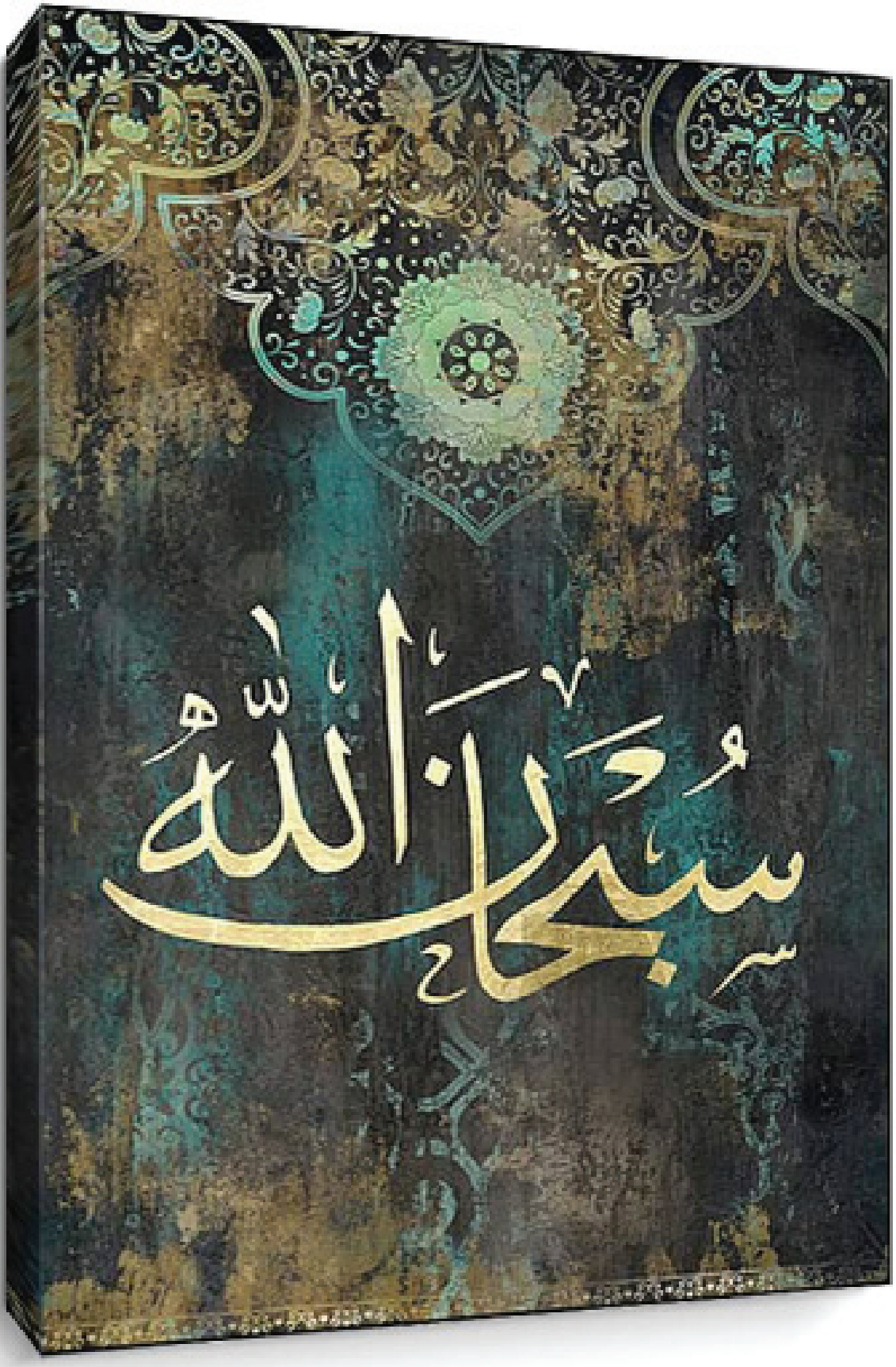
سُبْحَانَ اللهِ

محتوى العدد(١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الحياة الحزبية في المغرب بعد الاستقلال ١٩٥٦–١٩٦٠	أ. د. ماريا حسن مغتاظ التميمي	١٠
٢	بلاغة اسلوب الاستفهام في قصيدة الزهراء للشيخ الدكتور أحمد الوائلي «رحمه الله»	أ. د. جاسم عبد الواحد راهي أ.د. بشرى حنون محسن	٢٦
٣	الإشهار عند ابن زيدون	م.د. شيماء هاتو فعل	٤٠
٤	الايمان بالله تعالى وأثره في بناء الضمير الفردي	الباحث: طلال بشير فالح أ.م. د. ظاهر فياض جاسم	٥٤
٥	صوت فاطمة الزهراء (عليها السلام) بين صمت الاستشراق وصدى المظلومية «قراءة معاصرة في السلطة والمعنى»	أ.م.د.قاسم عبد الزهرة حسب الباحث: محمد علي قاسم	٦٦
٦	السلطان محمود الغزنوي ودوره الحضاري ايام العباسيين	أ.م. د. عبد الزهره عوده لعيبي	٩٤
٧	عوامل الانهيار السياسي في الدولة السلجوقية عند المستشرق الفرنسي كلود كاهن/دراسة تحليلية	م. د. عبد الحميد طارق عطيه	١٠٦
٨	الازدواج اللغوي (الفصحى–العامية) عند خطباء الوقف الشيعي وأثره على الخطاب الديني واللغوي في المجتمع	م. د. إيفان فهمي حميد م. د. محمد جواد زين العابدين	١٢٠
٩	أثر البيئة في صناعة الشخصية «جنكيزخان انموذجاً»	م. د عثمان نوري ثامر	١٣٠
١٠	نظام الدراسة والحياة العلمية في بلاد مصر في عهد الخليفة العزيز بالله الفاطمي «٣٦٥– ٣٨٦هـ/ ٩٧٥– ٩٩٦م»	م. د. جليل جاسم عباس	١٤٠
١١	الإحسان في القرآن الكريم وأثره في بناء العمل المتقن	م.د. ورقاء جعفر مصحب	١٤٦
١٢	استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين	م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي	١٦٠
١٣	مظاهر التعايش السلمي بين المسلمين واليهود في العصر النبوي « المدينة المنورة أنموذجا»	م. د. امل اسماعيل حسن	١٨٢
١٤	دور الدولة في مواجهة الأعمال التجسسية في السياسة الشرعية	م. د. جمعه حسين علي	١٩٠
١٥	سياسة الأمويين التجارية في القيروان وعلاقتها الداخلية والخارجية	م. د. رسول رحمه شيحان	٢٠٦
١٦	الفكر العقائدي وأثره على تكوين المجتمع في سياق الزيارة	م.د. فوزي محمد عواد	٢١٦
١٧	جمع المذكر السالم في لهجات شبه الجزيرة العربية	م. د. نسرين حامد منعم	٢٣٤
١٨	أوجه التشابه والاختلاف في الديانة البوذية بين بورما واليابان	م. د. جنان حاتم نوري مجول	٢٤٤
١٩	السرد النسوي عند أحلام مستغانمي ورضوى عاشور دراسة تحليلية مقارنة في ضوء الكتابة الأنثوية	م. م. علي دهش كاظم السوداني	٢٥٨
٢٠	مدينة الزاهرة نشأتها ودورها الحضاري في الاندلس	م. م. ديانا ثائر كمال ابراهيم	٢٧٠
٢١	الخصائص الهيدرولوجية للمشاريع الاروائية لنهر ديالى	م .م اسيل حميد رشيد	٢٨٠
٢٢	آيات الإحسان إلى الوالدين	م. م. سرور رحاب توفيق	٢٩٦
٢٣	نشأة العلوم الإسلامية وأثرها في الحضارة الانسانية	م. م.فخري شكر محمود	٣٠٨
٢٤	فاعلية تطبيق الاستراتيجية المهنية في المؤسسات الحكومية العراقية تحليل شامل للتحديات والإنجازات وسبل التعزيز	م. م. احمد جمعه معن	٣١٦
٢٥	Advancing Theoretical Linguistics: Insights from Syntax, Phonology, and Semantics through Experimental Studies" Review Article	Asst. lect. Hanan Hameed Qadduri	٣٢٦
٢٦	فاعلية استراتيجية H 4 في تحصيل مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط	م. م. رواسي مهدي حسين	٣٣٦
٢٧	القصص القرآنية في التعليم الابتدائي	م. م. رياض حميد ناصر	٣٥٠
٢٨	المنهج السياقي في تفسير القرآن الكريم: دراسة تطبيقية على سورة النور	م. م. زينب علي رحيم عزيز	٣٦٤
٢٩	فقه العلاقة الزوجية في القرآن الكريم	م. م. عباس حميد كاظم	٣٧٦
٣٠	الحروب السيبرانية كأداة جديدة في الصراع الدولي	م. م. عبد الله كامل محمد حمزة	٣٩٤

محتوى العدد(١١) المجلد الرابع السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٣١	تحليل جغرافي لأثر العوامل الجغرافية في توزيع السكان في مدينة بعقوبة «٢٠٠٣ – ٢٠٢٣»	م. م. محمد إياد حمدان	٤٠٦
٣٢	الابعاد الايجابية في ضرب الامثال القرآنية وأثرها على الفرد والمجتمع	م. م. مريم جمعة راضي	٤٢٢
٣٣	جدلية الثورة والانتظار: تحولات الفكر السياسي الشيعي الاثني عشري من النص التاريخي الى واقعية الدولة	م. م. وضاح فاضل عباس الباحث:نجم العنبكي	٤٣٢
٣٤	البنية التداولية للسكوت النبوي وأثرها في التشريع «دراسة حديثية تحليلي»	م. م. زينه مفلح إسماعيل	٤٥٢
٣٥	جهود الأكاديميين العراقيين في مجال الدراسات اللسانية النصّية	م. م. آلاء جبار داغر	٤٦٤
٣٦	تأثير التحولات الرقمية على الشعر العربي الحديث	م. م. اماني ثاير عبد الله لطيف	٤٧٤
٣٧	الأثر العلمي على الحياة الاقتصادية في صقلية	م. م. منصور أحمد محمد	٤٩٢
٣٨	حزب التعاون الاشتراكي السوري من ١٩٤٧ – ١٩٤٩ قراءة في منهاجه ودوره السياسي	م. م. نسرين فيصل داود كاظم	٥٠٢
٣٩	الفنون البيانية في آيات الثواب والعقاب«سورة آل عمران مثالاً»	م. م. نور فاضل مرزة	٥١٤
٤١	العبادات في الديانات السماوية الثلاث«دراسة مقارنة»	م٠م كوثر احمد عكله	٥٢٦
٤٢	حديث في باب (معنى الحروف المُقطَّعَةَ في أوائل السورِ من القرآن) في كتاب معاني الأخبار – دراسة تحليلية –	م. ندى ساجد حميد مجيد	٥٤٤
٤٣	النفاق والقلوب المريضة: العدو الخفي كما يصوره القرآن الكريم «دراسة تفسيرية موضوعية»	م .لمياء صاحب مشكور	٥٥٤
٤٤	ثنائية اللذة والألم بين طموح النفس وانكسارات الواقع الباخرزي انموذجًا	م. باقر جلوي علوان	٥٧٤
٤٥	قصة الذبيح في النسق القرآني دراسة تحليلية تفسيرية	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٥٨٨
٤٦	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حديد رسن	٦٠٤
٤٧	الاعجاز القراني بين المتقدمين والمتاخرين دراسة تحليلية	الباحث: رحيم حسين غالي	٦١٦
٤٨	المزيلات العقلية الطبيعية عند الإماميّة دراسة في موانع الصلاة	الباحث: عقيل هادي أ. د. قصي سعيد أحمد	٦٣٠
٤٩	المنهيات العقدية المتعلقة بالتوحيد في العهد القديم	أ.د.عبد الكريم هجيج طعمة الباحث علاء هاشم حمودي	٦٤٤
٥٠	وحدة التفتيش التربوي الضمانات الدستورية للعدالة الاجتماعية «مقارنة بين الدستور الإيراني والعراقي»	الباحثة: كريمة جبير نادر	٦٥٦
٥١	الاسْتِعَارَةُ الأنْطُولوجِيّة في آيَاتِ الجَعْلِ في القُرْآنِ الكَرِيم مُقَارَبَةٌ في اللسَّانِيَاتِ الإدْرَاكِيّة	مالك جواد جاسم عباس	٦٦٨
٥٢	المشكلات البيئية التي تعاني منها المدارس»دراسة ميدانية في قضاء بلد«	نجاح غازي محمد أ.م ماجدة شاكر مهدي	٦٨٢

استشراف المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين

م. د. محمد مظلوم سلمان التميمي
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثانية

المستخلص:
يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى استشراف المستقبل ومستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين، وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين على العينة مكونة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة توزعوا بشكل متساوي ، إذ اعد الباحث مقياساً لقياس استشراف المستقبل بعد ان تم عرضه على لجنة من الخبراء لتحديد مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعه لقياسه وتبنى مقياس (ابوراسين والربيعان,٢٠٢٣) للكفاءة الذاتية المهنية وتوصل الباحث الى ان المرشدين التربويين لديهم استشراف للمستقبل وكذلك كفاءة ذاتية مهنية وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة موجبة بين المتغيرين بنسبة عالية.

الكلمات المفتاحية:استشراف المستقبل، الكفاءة الذاتية المهنية، الرصافة الثانية،المرشدين التربويين، نظرية باندورا.

Abstract

The current research aimed to examine the level of future foresight and the level of professional self–efficacy among educational counse–lors, as well as to investigate the correlation between these two vari–ables. The study was conducted on a sample of (200)male and female counselors, with an equal distribution between genders. To measure future foresight, the researcher developed a scale which was reviewed by a committee of experts to ensure the validity of its items in assessing the intended construct. For measuring professional self–efficacy, the researcher adopted the scale developed by Abu Rasin and Al–Rabeean (2023). The findings revealed that educational counselors demonstrate high levels of both future foresight and professional self–efficacy, and that there is a significant positive correlation between the two variables, indicating that higher levels of future foresight are associated with high–er levels of professional self–efficacy among counselors.

Keywords :Foresight, Professional Self,Efficacy,Al,Rusafa Al–Thaya – Educational Counselors, Bandura's Theory.

مشكلة البحث:

إن العمل الإرشادي التربوي يشهد تحديات متسارعة في ظل التغيرات الاجتماعية والنفسية والتكنولوجية، مما يفرض على عمل المرشد التربوي امتلاك رؤية مستقبلية تمكّنه من التنبؤ بالمشكلات الطلابية والتخطيط الوقائي لها. حيث يعتبر استشراف المستقبل من المتغيرات المعرفية المهمة التي تساعد المرشد التربوي على تصور البدائل واتخاذ قرارات بعيدة المدى.

ن إدراك المستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته يُعدّ من الركائز الأساسية في كل عصر. فلا يمكن لأي نجاح مهني أن يستمر ما لم يمتلك الفرد، أو المرشد التربوي، رؤية واضحة ومحددة لمعالم المستقبل، ولا سيما في ظل المتغيرات المتسارعة التي يشهدها عصرنا الحاضر.

كما يرتبط استشراف المستقبل بمجموعه من المهارات التي يكون لها الأثر الإيجابي أو السلبي على كفاءة وقدرة الفرد على الاستشراف ومن تلك العوامل المنظور المستقبلي ، حيث ترتبط مهارات استشراف المستقبل بمجموعة من المهارات العقلية المختلفة بينما نجد المنظور المستقبلي للفرد يرتبط بالجانب الوجداني

ومدي قدرة الفرد على تحديد درجة أولويه الأهداف المختلفة له أي أنه يعبر عن نزعه الفرد لإعطاء أهميه كبيرة للأهداف البعيدة والاعتقاد أن العمل الجاد هو الوسيلة للإنجاز، ويعد مفهوم استشراف المستقبل من المفاهيم الهامه في مجال العلوم الإنسانية حيث أنه مرتبط بسمات الأفراد الحالية والمستقبلية (Devolder & lens ١٩٨٢,٥٦٦)

حيث تسعى كل المؤسسات التربوية بشكل مستمر إلى تطوير كفاءة العاملين الذاتية فيها، من ضمن هؤلاء العاملين المرشدين التربويين، وهم عصب العملية التربوية لكون العمل الذي يقومون يساعد في تطوير العمل الارشادي التربوي، ويسعى للتخلص من المشكلات التي يتعرض ليا الطلبة، حيث يسعى المرشدين التربويين إلى توفير بيئة آمنة وتربوية تشجع على التعلم (أبو أسعد، ٢٠١١: ١٥).

وفي المقابل، تُعد الكفاءة الذاتية المهنية حجر الأساس في جودة الأداء الإرشادي، إذ تعكس مستوى امتلاك المرشد للمهارات والمعارف والقدرات اللازمة لأداء مهامه بفاعلية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين استشراف المستقبل والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين؟

أهمية البحث:

لا يمكن لأي فرد أو مؤسسة أن يحافظ على استمرارية النجاح دون امتلاك رؤية واضحة تستشرف ملامح المستقبل، ولا سيما في ظل العصر الراهن الذي يشهد تطورات متسارعة ومتلاحقة في مختلف مجالات الحياة. وقد أدى هذا التسارع إلى تنامي الاهتمام باستشراف المستقبل بوصفه ضرورة ملحّة تساعد على رسم رؤية مستقبلية قادرة على مواكبة المتغيرات وملاحقتها، وتبني أنماط تفكير أكثر مرونة ووعيًا. (عبد الحكيم,٢٠٠٩: ١٢).

يؤدي الاستشراف دورًا محوريًا في تنمية مهارات التعلم وتعزيز التفكير المستقبلي، إذ يمثل تحديًا حقيقيًا يستدعي إعادة صياغة الاستراتيجيات بما ينسجم بصورة أفضل مع متطلبات التنمية المجتمعية. وعند الحديث عن الاستشراف، فإن المقصود هو بناء رؤية بعيدة المدى تستند إلى تحليل الاتجاهات طويلة الأجل، ورصدها بصورة منهجية، بما يتيح تحويلها إلى خطط قابلة للتطبيق والتنفيذ. (عبد الدايم,١٩٩١: ٢٤)

على الرغم من الأهمية البالغة لهذا المفهوم، فإن الاستشراف لا ينبغي أن يقتصر على مجرد تكوين رؤية مستقبلية توجه المرشدين التربويين نحو توظيف طاقاتهم لتحقيقها وتحليل انعكاساتها في بيئة عملهم. بل يتجاوز ذلك إلى تمكينهم من استثمار الفرص الواعدة عبر بناء رؤية استشرافية منهجية، تساعدهم على اختيار الاستراتيجيات الملائمة لردم الفجوة بين معطيات الماضي والحاضر وتوقعات المستقبل. (الشنقيطي,٢٠٢٠: ٧٣)

وقد حظي استشراف المستقبل باهتمام عال من قبل الأنظمة التعليمية على المستوى العالمي، ويرجع ذلك إلى أن الاستشراف لا يقتصر على دراسة المستقبل وحسب، وإنما يشير مصطلح الاستشراف إلى إيجاد مجموعة من مناهج اتخاذ القرار من أجل تحسين العوامل التي تؤثر على المستقبل على المدى الطويل، كما أن استشراف المستقبل يركز على ثلاثة عناصر رئيسية وهي التنبؤ بالمستقبل كنشاط بحثي علمي يدل على مستوى متقدم من الإدراك والفهم. وربط التوقعات بالأنشطة التي يقوم بها متخذو القرارات وبناة المستقبل، إضافة إلى التركيز على صناعة المستقبل وليس فقط التنبؤ به وتوقعه للوصول إلى المستويات المطلوبة من الأداء التي تحقق أهداف وتطلعات الأنظمة (Panfilov & Panfilova ٢٠١٩: ١٢١)

شهد الاهتمام بالمستقبل تطورًا ملحوظًا حتى أصبح علمًا قائمًا وفكرًا منهجيًا مستقلاً. ويُعدّ استشراف المستقبل حقلًا علميًا آخذًا في الاتساع على المستويين العالمي والعربي، سواء في الجانب الأكاديمي أم التطبيقي. فهو يجمع بين كونه معرفة نظرية وممارسة بحثية توجيهية، تتسم بالتعددية والتداخل بين التخصصات

والثقافات والجنسيات. كما يزاوج هذا المجال بين الأسس العلمية والتقنية، والمهارات الفنية، والخيال والحدس والتقدير، مما يتيح فرصًا واسعة لتعلمه وتعليمه والاستفادة من تطبيقاته في مجالات متنوعة. (قاسم ٢٠١٦: ٣١).

ويهدف استشراف المستقبل كما ذكر المنصوري والظهوري (٢٠١٨) إلى تبنّي نهجٍ استباقي يقوم على صياغة سيناريوهات قابلة للتحويل إلى واقع عملي، بما يسهم في تطوير العمل المؤسسي وفق أسس ومعايير مبتكرة تركّز على تحقيق أفضل النتائج. فهو عملية منهجية تشاركية تعتمد على جمع وتحليل المعلومات المؤثرة في صناعة المستقبل، بغرض استشراف البدائل المحتملة وصياغة رؤى متوسطة وطويلة المدى. ومن خلال تنفيذ هذه الرؤى، يمكن تعزيز الجاهزية لمواجهة السيناريوهات غير المرغوبة، مع زيادة فرص تحقق البدائل الأكثر تفضيلاً, حيث نجد أن استشراف المستقبل هو إضافة فكرية وعامل بناء لتطوير الأداء المستقبلي للمؤسسات بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، كما يمكن أن يتحول إلى استراتيجية ذات فعالية كبيرة إذا اعتبرته المؤسسات أحد المدخلات الأساسية لخططها الاستراتيجية. أن إدراك المخططين وفهمهم الشامل لاستشراف المستقبل والتدريب على أدواته ومناهجه يضمن إعداد الخطط الناجحة التي تقود منظماتهم إلى الأمام.

وقد تنبهت الحكومات لأهمية امتلاك القادة والمخططين المهارات استشراف المستقبل، فقد أصبح استشراف المستقبل والتخطيط العملي ميزة للمجتمعات المتحضرة المعاصرة، وسعت الحكومات إلى بناء منظومة حكومية متكاملة تشمل مختلف القطاعات الحيوية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل، التي تهدف إلى ترسيخ أنظمة عمل تجعل من استشراف المستقبل جزءًا أصيلًا من عملية التخطيط الاستراتيجي داخل الجهات الحكومية، بما يعزز جاهزيتها للتعامل مع المتغيرات وصناعة مستقبل أكثر استدامة (المنصوري والظهوري ,٢٠١٨: ٣٨)

عدّ الإرشاد التربوي عملية حديثة تُجسّد إحدى السمات البارزة للنظم التربوية المعاصرة ، والهدف من هذه العملية مساعدة الطلبة على التكيف مع المناخ التعليمي داخل المدرسة وخارجها وكذلك مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بالطالب، كما تعتبر هذه المهنة مهنة إنسانية اجتماعية من خلالها يتم التواصل والتفاعل بين المرشد والمسترشد ظهر خلالها مهنية المرشد وشخصيته وطريقة تفكيره في التعامل مع المسترشدين وهذا ينعكس بشكل إيجابي أو سلبي على الكفاءة الذاتية المهنية للمرشد فمن خلال ذلك يتم تحديد نجاح أو فشل المرشد في أداء عمله (الشرفاء,٢٠١١: ٨٧).

فالإرشاد التربوي هو علم له أصوله ومقوماته وأدواته يحتاج إلى مرشد تربوي مؤهل من أجل استخدام هذه المقومات والأدوات بالطريقة التي تمكنه من القيام بمهامه على الوجه الأفضل، وهذا لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المسترشدين، بل ممارستها من خلال استغلال اقصى طاقة من المهارات والقدرات من أجل الوصول إلى الهدف المنشود (Uteir, ٢٠١٧: ٤٨)

ولما كانت مقاصد العمل الإرشادي تنمية القوى البشرية من خلال استثمار الطاقات عن طريق تقديم الخدمات الإرشادية إلى الأفراد والجماعات من أجل إحداث التغيير في الاتجاه والمشاعر نحو المشكلة التي يتم تناولها وكذلك نحو العالم المحيط بالفرد والجماعة، لا يقتصر هدف العملية الإرشادية عند هذا الحد، بل يتجاوزه ليشمل مساعدة الفرد والجماعة في التغلب على هذه المشكلات، وكذلك يمتد إلى توفير الاستبصار للفرد وللجماعة في حالة الإرشاد الجماعي الذي تمكن الفرد من توفير درجة من التحكم في الانفعالات وزيادة المعرفة بالذات والبيئة المحيطة والعلاقات الاجتماعية، وهذا يوفر القدرة على بناء السلوك الإيجابي (بو عزيز، ٢٠١٥: ٥٩)

تقتضي الكفاءة الذاتية المهنية للمرشد أن يكون متزن الشخصية، سويّ السلوك، وقادرًا على التعامل مع

المشكلات بجدية وموضوعية، من خلال دراسة جميع الجوانب المحيطة بالمشكلة بهدف مساعدة الآخرين على تجاوزها. كما ينبغي أن يمتلك خبرة علمية وتطبيقية في مجالات الفحص السيكولوجي والتشخيص، وإعداد الخطط الإرشادية وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها وفق أسس علمية دقيقة. إضافة إلى ذلك، يتعين عليه التمتع بمهارات اتصال وتواصل فعّالة تمكّنه من إقناع المسترشدين، وتحفيز دافعيتهم نحو تعديل سلوكهم وتحقيق التوافق، وصولًا إلى بناء فرد متكامل ومتوازن نفسيًا واجتماعيًا(العطوي، ٢٠٠٨ : ٨٨).

تجلّى أهمية البحث الحالي في تنامي اهتمام الباحثين، لا سيما في المجالات التربوية وغيرها من الحقول ذات الصلة، بموضوعاته الرئيسة. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لكلٍّ من الاستشراف والتعليم في تطوير مهارات المرشدين التربويين وتعزيز أدائهم المهني، فإن مراجعة الدراسات العربية والمحلية تكشف عن ندرة البحوث التي تناولت هذه الموضوعات بصورة مستقلة أو ربطت بينها بشكل مباشر، الأمر الذي يشكّل دافعًا لإجراء دراسات تتناول العلاقة بينها بصورة تكاملية.

ويمكن إجمال أهمية البحث فيما يأتي:

١- يسهم البحث في أبعاد الاستشراف في تعزيز المؤشرات الإيجابية لدى المرشدين التربويين، بما يدعم قدرتهم على إعداد خطط تنظيمية تستند إلى رؤية مستقبلية واضحة، تمكّنهم من متابعة المتغيرات المتسارعة ومواكبتها بفاعلية.

٢- تسليط الضوء على متغير حديث نسبيًا في البيئة التربوية وهو استشراف المستقبل.

٣- دعم برامج إعداد وتطوير المرشدين التربويين.

٤- الإفادة في بناء برامج تدريبية تنمي الرؤية المستقبلية لتحسين الكفاءة الذاتية المهنية .

٥- إغناء الأدبيات العراقية والعربية في مجال الإرشاد التربوي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١- مستوى استشراف المستقبل لدى المرشدين التربويين.

٢- مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين

٣- العلاقة الارتباطية بين استشرف المستقبل والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين التابعين للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية وللعام ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

- تحديد المصطلحات

أولاً: استشراف المستقبل:

عرفه كل من :

الخدري (٢٠٠٤):

«بأنه جهد فكري علمي متعمق مبني على مؤشرات كمية و/أو نوعية منتقاة حسب طبيعة مجال الدراسة، ويقصد منه التنبؤ بمستقبل ظاهرة معينة من خلال طرح احتمالات وبدائل تتفاوت في درجة إمكانية وقوع أي منها" (الخدري، سعيد،٢٠٠٤: ١٧) .

قايد (٢٠١٧):

«أنه عملية تبني المنهجيات والأساليب العلمية لمحاولة فهم التطورات التي ستحدث في المستقبل، وتقليل نسبة الغموض وعدم اليقين بغرض الاستعداد والتخطيط لتلك التطورات « (قايد، ٢٠١٧: ٣٣).

الكعبي (٢٠١٨) :

«بأنه تنظيم تشاركي متعدد التخصصات باستكشاف القوة الدافعة للتغير والبدائل المستقبلية التي تتراوح بين المدى المتوسط إلى المدى البعيد»(الكعبي ,٢٠١٨: ٤٣).

محمود والحربي (٢٠١٩):

بأنه علم وفن شامل مناهجه متعددة التخصصات، يسلك مسارات مفتوحة لدراسة المستقبل والتطلع المنظم على أحداثه لغرض التحديد الواضح»(محمود والحربي,٢٠١٩: ٨٣).

التعريف النظري

مجهود فكري يقوم على جمع المعلومات المؤثرة في تطوير مستقبل التعليم. بهدف وضع اهداف ممكنة الحدوث، ووضع هذه الاهداف موضع التنفيذ في عمليات التخطيط التعليمي المستقبلية ذات المدى الزمني المعلوم.

التعريف الإجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند إجابته عن فقرات مقياس استشراف المستقبل المعدّ من قبل الباحث، والتي تعكس قدرته على التنبؤ بالأحداث المستقبلية والتخطيط لها.

الكفاءة الذاتية المهنية

عرفها كل من:

الزغبي, ٢٠١٤

هي جانب من الكفاءة الذاتية العامة تتشكل من خلالها وتظهر آثارها في الارتقاء بمستواها بشكل عام، فضلا على الارتقاء بمستوى الأداء المهني، وهي معتقدات الأفراد في قدرتهم على القيام بسلوك وأداء معين وثقتهم في أنفسهم لاستغلال كل الإمكانات المتاحة للأداء في مجال مهنة معينة، واعتقادهم في قدرتهم على القيام بالمهام المنوطة بهم في إطار هذه المهنة، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم (الزغبي،٢٠١٤: ٥٩٣).

الجنديل, ٢٠١٧

هي مهارات مركبة أو أنماط سلوكية أو معارف تظهر في سلوك المرشد التربوي وتشتق من تصور واضح ومحدد لنواتج التعلم المرغوب، وتتمثل الكفاية بمجموعة المعارف ، والمفاهيم، والاتجاهات، والمهارات التي توجه سلوك الفرد وتساعده على أداء مهامه بمستوى معين من التمكن، التي يحتاجها للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد والوقت ، ولا يستطيع بدونها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب")الجنديل، ٢٠١٧ :٢٧٠).

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من اجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المهنية المستخدم في هذا البحث، والتي تعبر عن مستوى امتلاكه للمهارات والمعارف والقدرات الذاتية اللازمة لأداء مهامه الإرشادية بفاعلية.

اطار نظري:

أولاً: استشراف المستقبل

يُعدّ المستقبل أحد الأبعاد الزمنية الثلاثة التي يمر بها الإنسان، إلى جانب الماضي والحاضر، وقد شغل حيزًا واسعًا من التفكير الإنساني منذ نشأته. ففي العصور السابقة كان الإنسان قادرًا على توقّع مسار حياته بصورة شبه روتينية، نظرًا لبطء التغيرات التي كانت تستغرق أجيالًا حتى تترسخ وتتعمّق. لذلك ظلّ التفكير بالمستقبل لفترة طويلة محدودًا، بل كان يُنظر إلى المهتمين به على أنهم حالمون أو بعيدون عن الواقع,غير أن

التحولات الكبرى التي أعقبت الحرب العالمية الثانية أحدثت تسارعًا غير مسبوق في وتيرة التغير على مستوى العالم، وشملت هذه التحولات مختلف جوانب الحياة الإنسانية. ومنذ ذلك الحين بدأ الكتّاب والعلماء يتناولون المستقبل بجدية أكبر، متسائلين: ماذا يمكن أن يحدث؟ وكيف يمكن التخطيط له؟ وما الأدوات والمنهجيات اللازمة لدراسته؟ وذلك بهدف الاستعداد للتحديات المحتملة، وتحديد البدائل الممكنة، واختيار أفضلها، مع السعي إلى توجيه مسارات التغيير والتأثير فيها نحو مستقبل أكثر إيجابية (الخدري، سعيد،٢٠٠٤ : ١٧)

يُعدّ استشراف المستقبل جهدًا علميًا منظمًا يهدف إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة التي تتناول الملامح الرئيسة لأوضاع أو لمجتمعات معينة خلال فترة زمنية طويلة قد تتجاوز عشرين عامًا. ويعتمد هذا الجهد على تحليل المتغيرات القابلة للتأثير من خلال القرارات والسياسات، بما يتيح بناء تصوّر مستقبلي يمكن من خلاله استخلاص عناصر التوقع الإنساني وتوجيهها.

حيث إن:

١– الاستشراف هو توجه منهجي نحو المستقبل يهدف إلى استكشاف طبيعة التطورات المحتملة وأهميتها، بالاستناد إلى معطيات الماضي والحاضر، في محاولة للتنبؤ بما قد يشهده المستقبل من تحولات وأحداث محتملة. (العزاوي، ٢٠٠٥ :٣٠).

٢– تعتمد التنبؤات المستقبلية على القدرات العقلية المختلفة، مثل التفكير، الخيال، البصيرة، الحدس، والرؤيا، لاستشراف ما قد يحدث.

٣– يمتاز استشراف المستقبل باتساع مداه الزمني، حيث يشمل فترات طويلة تتجاوز العقود أحيانًا.

٤– يسعى الاستشراف إلى تحديد اتجاهات التغير المحتملة، مع محاولة التأثير فيها وتوجيهها بما يخدم الأهداف المرجوة ويحقق أفضل النتائج الممكنة. (إلياس، بلكا، ٢٠٠٦ : ٣٤٠).

يُعدّ الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته أحد المقومات الأساسية لصناعة النجاح المؤسسي، إذ يتطلب من الجميع التركيز على دراسة المستقبل ووضع رؤية واضحة تمكّنهم من متابعة المتغيرات المستمرة والتكيف معها بفاعلية (عامر، طارق،٢٠٠٨ : ٣٢).

أهمية استشراف المستقبل :

١– تعتبر القيادة منهجًا لدراسة المستقبل، في حين تمثل الدراسات المستقبلية الأسلوب المعلوماتي الذي يقوم عليه التخطيط الاستراتيجي، إذ تزود المخططين بمجموعة من السيناريوهات المستقبلية البديلة، مما يمكنهم من اختيار الأنسب لتحقيق الأهداف المنشودة.

٢– تمكّن الأساليب المستقبلية المرشدين التربويين من الانتقال من إطار التفكير في الماضي والحاضر إلى توقعات لصورة المستقبل الممكن أو المرغوب فيه بكل دقة، بما يعينهم على التخطيط له والاستعداد لمتطلباته وتحدياته، وتجنب المفاجآت التي قد تعيق تحقيق أهدافهم أو تؤدي إلى تخلفهم عن مجريات العصر.

٣– يتميز المستقبل بسرعة إنجازاته العلمية والتكنولوجية وتغيراته المتسارعة على الأصعدة التقنية، العلمية، الاقتصادية، والاجتماعية، ومن ثم فإن أي منظمة غير مستعدة لمواكبة هذه التغيرات ستفقد القدرة على التفاعل مع مستجدات المستقبل والاستفادة من فرصه وإنجازاته (زكي وآخرون، ٢٠٠٣ :٣٤).

يمكن القول إن الدراسات في استشرافية للمستقبل تمثل أداة فعّالة تساعد المنظمات على بناء مستقبل أفضل، وذلك لما تقدمه من فوائد عديدة من أبرزها:

١– التعرف على المشكلات قبل حدوثها والاستعداد للحيلولة دون وقوعها.

٢– إعادة تقييم الموارد والقدرات لاكتشاف المسارات الجديدة التي تمكن المنظمة من تحقيق أهدافها وطموحاتها.

٣- صياغة الخيارات الممكنة والمتاحة، مع ترشيد عملية المفاضلة بينها لاختيار الأنسب (كورنيش، ادوارد، ٢٠٠٨ : ٢٨).

ابرز اسس منهجية استشراف المستقبل:

هناك مجموعة من الأسس المنهجية التي ينبغي أن تستند إليها عملية استشراف المستقبل، وأن تتسم بها لضمان دقتها وفاعليتها، ومن أبرزها::

١- الشمولية والنظرة الكلية للأمور: من خلال دراسة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وتحليل تفاعلاتها مع بعضها، بما يوفر رؤية متكاملة وشاملة.

٢- مراعاة التعقيد: أي تجنب المبالغة في التبسيط أو التجريد عند دراسة الظواهر، لضمان فهم دقيق لعلاقاتها وآلياتها.

٣- القراءة الجيدة للماضي والحاضر: تحليل تجارب الآخرين واستخلاص الدروس منها، والاستفادة من منطق المحاكاة لفهم آليات التطور وتسلسل المراحل، إلى جانب دراسة الحاضر والاتجاهات العامة السائدة.

٤- ازدواج الاساليب النوعية مع الكمية في العمل المستقبلي: فالاعتماد على الأساليب النوعية أو الكمية بمفردها نادرًا ما يفي بمتطلبات إعداد دراسة مستقبلية دقيقة، بينما يحقق الدمج بينهما نتائج أكثر شمولية ودقة.

٥- الحيادية والعلمية: من خلال دراسة البدائل المختلفة دون استبعاد أي منها لمجرد رفض الدراسة لمنطلقاتها أو ادعاءاتها، بما يضمن موضوعية التحليل.

٦- عمل الفريق والإبداع الجماعي: وهو عنصر ضروري لطبيعة الدراسات المستقبلية، إذ يعزز التنوع الفكري والإبداع في صياغة السيناريوهات والخيارات.

٧- التعلم الذاتي وتصحيح تتابع التحليلات: إذ لا تُنجز الدراسات المستقبلية دفعة واحدة، بل تمر عبر مراحل متعددة تُصقل فيها التحليلات، ويُعمّق الفهم، وتُدقَّق النتائج بشكل مستمر.

٨- الادراك الكلي بأن أحسن معرفة هي معرفة المستقبل: فعند بناء الخطط واستكشاف البدائل واختيار الأهداف، يجب أن يستند الفرد إلى فهم جيد للماضي والحاضر، وكيفية تأثيرهما على الأحداث المستقبلية، لضمان اتخاذ قرارات مدروسة وفعّالة. (عامر، طارق،٢٠٠٨ : ٣٢).

أهم أبعاد استشراف المستقبل :

١- الرؤية المستقبلية: وتحدد الرؤية الخطط المستقبلية للتنمية للوصول إلى الصورة المثالية للمؤسسة. ويجب أن تتسم الرؤية بالوضوح والبساطة والإيجاز، كونها أساس أي تطور تسعى المؤسسة لتحقيقه (ديسلر، جاري، ٢٠٠٣ : ١٨٨).

٢- التحليل البيئي الاستراتيجي: يُعد التحليل الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية في الإدارة الاستراتيجية، حيث يركز على متابعة وتحليل التغيرات البيئية للمؤسسة. ويساعد هذا التحليل على تحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات الحالية والمتوقعة، مما يمكّن المؤسسة من اختيار الخيار الاستراتيجي الأنسب لتحقيق أهدافها المستقبلية (أرمسترونج، ميشيل،٢٠٠٣ : ٦٤).

٣- التفكير الاستراتيجي: هو عملية إبداعية ومنهجية شاملة متعددة الأبعاد، تنطلق من دراسة الواقع بكل مظاهره وتحليله. ويهدف إلى رسم أهداف ورؤية مستقبلية، ووضع برامج عملية تساعد المؤسسة على الانتقال إلى المستقبل المنشود وتحقيق تطلعاتها. (عبد المتعال والطحان،٢٠١٥ : ٣٨).

التجارب التي اجريت لتطبيق استشراف المستقبل في التعليم

١- التجربة الألمانية لاستشراف المستقبل: قامت وزارة التعليم والبحوث الاستراتيجية في ألمانيا بدراسة

استشراف مجالات البحث والتكنولوجيا المستقبلية، بالاستعانة بمجموعة من الخبراء المتخصصين. تُعد هذه الإجراءات من أهم الأدوات المستخدمة في استشراف المستقبل، حيث وفرت بيانات قيمة من خلال جمع وتنقيح المعلومات، مع التركيز على موضوعات الإبداع والابتكار. وقد تم التعاون مع الخبراء عبر ورش عمل وجاهية بالتناوب مع إجراء استطلاعات عبر الإنترنت، مما ساهم في إعادة تنظيم المواضيع وتحليلها خطوة بخطوة لتحقيق نتائج دقيقة ومتكاملة ٢٠١٦: ١٦), Kriechel al.et).

دراسات تناولت استشراف المستقبل :

١- دراسة الذبياني (٢٠١٧)

هدفت إلى معرفة الأسس الفلسفية للدراسات المستقبلية ومعرفة أبرز أساليب دراسات المستقبل في البحوث التربوية بشكل عام وفي بحوث أصول التربية بشكل خاص في البلدان العربية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وتألف مجتمع البحث من جميع البحوث التربوية المنشورة في المجلات العلمية المحكمة المتعلقة بالتربية الصادرة في البلدان العربية من ١٩٨٠-٢٠١٤ م. وقد تم اختيار عينة عشوائية من المجلات العلمية المحكمة المتعلقة بالبحوث التربوية في البلدان التالية (السعودية – الأردن – مصر الكويت – البحرين – الجزائر – تونس (اعتمد الباحث على أداة تحليل المحتوى عبارة عن استمارة التحليل، وكان من أبرز النتائج ضعف إنتاج دراسات المستقبل في البحوث التربوية في البلدان العربية

٢- دراسة الجابري (٢٠١٩)

هدفت إلى استشراف مستقبل التعليم في المدينة المنورة واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتوصلت الاستنتاجات منها: أن استشراف المستقبل يؤدي دورا تنمويا على مستوى المؤسسة التعليمية والمهارات الشخصية للافراد. ومن التوصيات التي توصلت إليها الدراسة هي توفير بيئة عمل لا مركزية داعمة للعمل التربوي المستقبلي بالإضافة لتصميم برامج تدريبية وإرشادية بهدف تنمية مهارات استشراف مستقبل التعليم للقادة التربويين (الجابري, ٢٠١٩: ٥٦).

٣- دراسة ,٢٠١٩) Panfilov & Panfilova)

وقد هدفت إلى الكشف عن دور تنمية مهارات استشراف المستقبل لدى التربويين في مرحلة إعدادهم الجامعية في تعزيز نشاطهم التربوي في حياتهم العملية وقدرتهم على استشراف المستقبل المهني. وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتم استخدام الاختبار، وتألفت العينة من (٨٩) طالب جامعيا، وتوصلت النتائج إلى أن امتلاك التربويين المهارات استشراف المستقبل من شأنه أن ينمي قدرتهم على التنبؤ بالمستقبل والذي يؤثر على أنشطتهم المهنية ويساعد في التغلب على التحديات المتوقعة وتنمية بصيرة التربويين بصورة عامة.

٤- دراسة العامري

هدفت إلى التعرف على درجة توافر الكفاءة في استشراف المستقبل لدى القادة الأكاديميين وعلاقتها بتفعيل التوجهات الاستراتيجية لجامعة الملك عبد العزيز. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه المسحي والارتباطي من خلال الاستبيان، اذ تكونت عينة الدراسة من (٣٢٨) من القيادات الأكاديمية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توفر كفايات استشراف المستقبل لدى القيادات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، اذ وجد علاقة ارتباطية بين درجة توافر الكفاءة استشراف المستقبل لدى القادة الاكاديميين ودرجة تفعليل التوجهات الاستراتيجية الجامعة الملك عبد العزيز.

الكفاءة الذاتية المهنية

فقد ذكر فرانسس أن الكفاءة الذاتية المهنية ظاهرة معقدة تبدأ في التعليم الذي يتلقاه الشخص في تدريب في اثناء الدراسات الأولية والعليا وتتطلب الكفاية في مجالات متعددة من مهنة الإرشاد، بما في ذلك

الاختلاف التي تتطلب معايير معينة منها أخلاقيات التدريب في برامج التعليم للمرشدين، وأخلاقيات التدريب الكافية في مجال الإرشاد تتطلب التنفيذ الناجح لمهارات الإرشاد في مهنة الإرشاد المتطورة، وتعديل طرق التدريس الحالية لتشمل عناصر المناهج الدراسية وطرائق أكثر متوافقة مع الاحتياجات المتطورة لمهنة الإرشاد التي يمكن أن تساعد في إعداد مرشدين ذو كفاءة مهنية عالية، كما ان هناك حاجة إلى تدريب خاص للمرشدين التربويين في مجال تقديم الاستشارة المتخصصة العالية في حالات القلق والصراع والاغتراب وغيرها (Francis ٨٨ :٢٠١٥,) .

وتعرفها الزغبي «بأنها معتقدات الأفراد في قدرتهم على القيام بسلوك أو أداء معين، وثقتهم في أنفسهم لاستغلال كل الإمكانات المتاحة للأداء في مجال مهنة معينة، واعتقادهم في قدرتهم على القيام بالمهام المنوطة بهم في إطار هذه المهنة، وما يترتب على ذلك من الرضا والقناعة بدورهم في محيط مهنتهم» الزغبي ، ٢٤، ٢٠١٤).

عرفها بيرد وهايز (Byrd & Hayes ٢٠١٢,)هي جميع اشكال الممارسة المهنية والتوقع المجتمعي لها التي تتطلب التدريب، ومتطلبات مهنية محددة، والترخيص وتشمل المهارات والقدرات اللازمة لأداء محترف والشعور بالمسؤولية ودعم النجاح في العلاج والتدخلات الفعالة,١٠١:٢٠١٢) (Byrd & Hayes .

ويعرفها (Boyatzis ٢٠١١,) بأنها السمات المهنية الأساسية للمرشدين فيما يتعلق بالمعرفة المتنوعة والمهارات و القدرات لديهم(,٩١:٢٠١١ (Boyatzis.

أبعاد الكفاءة الذاتية المهنية :

١– الإصرار والمثابرة

ويعني هذا البعد مواصلة العمل والجهد بطريقة مستمرة وبعزيمة قوية لتحقيق الهدف المنشود دون الاستسلام وحتى يتحقق بنجاح.

١– البعد المعرفي: يمثل أساس السلطة المعرفية للبيداغوجي الذي يمارس مكانته الاعتبارية بين هيئة التدريس والمتعلمين، الذين يرونه قدوة ومثالًا أعلى. كما يشمل باقي مكونات النظام التعليمي البشرية، ويتيح له هذا البعد فرصًا للتطور المهني المبني على ركائز متينة وحقائق ملموسة في مجاله العملي.

٢– البعد الاجتماعي: يتمحور هذا البعد حول الربط بين المعرفة والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة، من خلال تعزيز تبادل المعرفة بين الأفراد، وتكوين فرق أو مجتمعات مهنية لصنّاع المعرفة، بما يسهم في بناء بيئة مؤسسية قائمة على التعاون والابتكار، ترتكز على ما يقدّمه هؤلاء من أفكار وإبداعات تسهم في تطوير العمل وتحقيق أهداف المؤسسة..

٣– البعد الانفعالي: يشمل الحالات الوجدانية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على الشخص بشكل مفاجئ عند تعرضه لمواقف مختلفة. وتشمل هذه الانفعالات مشاعر متعددة مثل السعادة، الحزن، القلق، الدهشة، البكاء، الضحك، والكراهية، إذ تشكل جزءًا لا يتجزأ من تجربة الإنسان اليومية وتؤثر في سلوكه وتفاعلاته.

واعتبر الجنديل (٢٠١٧) ان المرشد التربوي الكفء هو الذي يستطيع دمج معارفه الأكاديمية مع سماته الشخصية ومهاراته وقدراته لخدمة العملية الإرشادية، حيث تُوصف هذه العملية بأنها علمية وفنية دقيقة، مما يستلزم من المرشد التمتع بكفاءة مهنية عالية لضمان تحقيق أهدافها بفعالية. (الجنديل, ٢٠١٧: ٤٦).

مستويات الكفاءة الذاتية المهنية

يقسم باندورا (Bandora) الناس حسب ما ورد في دغيش (٢٠١٧) إلى ما يلي:

١– ذوو الكفاءة المهنية المرتفعة: المرشدون الذين يتمتعون بثقة عالية في انفسهم يتجهون نحو مواجهة المهمات الصعبة والتحديات بدلًا من التخوف من الصعاب أو العواقب. يميلون إلى وضع أهداف طموحة،

ولديهم القدرة على الالتزام بقراراتهم وتحقيق أهدافهم، ويبذلون جهودًا كبيرة. عادةً ما ينسبون الفشل لأسباب قابلة للتحكم ويتعافون بسرعة من الإحباط بعد الفشل، ويقل لديهم الميل للاستسلام.

٢- ذوو الكفاءة المهنية المنخفضة: في هذه الفئة، يعاني المرشدون من شكوك في قدراتهم، وقد يمتلكون مهارات أو قدرات لكنهم يسيئون استخدامها نتيجة نقص الثقة بالنفس. يميلون إلى تجنب المهام الصعبة والاكتفاء بالحد الأدنى، ويسارعون إلى تجنب مواجهة العقبات، وينسبون الفشل غالبًا للظروف المحيطة. كما يجدون صعوبة في استعادة توازنهم الانفعالي بعد الفشل، وغالبًا ما يكونون عرضة للتوتر والضغط النفسي. (دغيش,٢٠١٧: ٢١١).

مراحل اكتساب الكفاءة الذاتية المهنية

يرى دو جاردن (Dujardin, ٢٠١٣) أن هناك مراحل يكتسب المرشد من خلالها الكفاءة المهنية وهي:

١- مرحلة الانطلاق في الحياة المهنية: في هذه المرحلة يشارك الشباب في الأعمال التطوعية ويستثمرون كل الكفاءات التي اكتسبوها أثناء الدراسة أو التدريب، بهدف البحث عن أول وظيفة أو شغل منصب عمل مناسب.

٢- مرحلة إعادة التعلم أو العودة إلى الدراسة: تشمل العاملين الذين يرغبون في تقييم مكتسباتهم المهنية والارتقاء بها من خلال العودة إلى الدراسة أو التعلم المستمر لتطوير مهاراتهم ومعارفهم.

٣- مرحلة صيانة الكفاءات وتطويرها: تمثل المرحلة التي ينتقل فيها الأفراد داخل المؤسسة من مناصب تنفيذية بسيطة إلى مناصب عليا في الإدارة، مع التركيز على الحفاظ على كفاءاتهم وتعزيزها.

٤- مرحلة تطوير الكفاءات: تتعلق بالأفراد الذين يشغلون مناصب عليا داخل المؤسسة أو في الإدارة المحلية، ويهدف تطوير الكفاءات هنا إلى تجهيزهم لتولي مناصب أعلى، وقد يكون ذلك نتيجة إعادة هيكلة العمل الإرشادي أو الحاجة لتطوير المهارات بما يتناسب مع التحديات الجديدة.

(Dujardin, ١٣٣ :٢٠١٣)

نظريات الكفاءة المهنية

نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا):

يرجع مفهوم توقع الكفاءة المهنية إلى العالم ألبرت باندورا ضمن أسس نظرية التعلم الاجتماعي، حيث يُعرف هذا المفهوم بأنه جزء من مجموعة المعتقدات المتعلقة بالكفاءة. ويُعد توقع الكفاءة المهنية مفتاحًا لفهم المعتقدات الأخرى، إذ يعكس اعتقاد الفرد في قدرته على ترتيب سلاسل من الأعمال الضرورية وامكانية تنفيذها بنجاح لتحقيق الاهداف المحددة. وبذلك يُعتبر توقع الكفاءة المهنية عاملاً حاسمًا في تحديد مدى قدرة المرشد أو الفرد على أداء مهامه بثقة وكفاءة. (غانم, ٢٠١١: ٤٩).

تُعد الكفاءة الذاتية المهنية محورًا أساسيًا في نظرية التعلم الاجتماعي، حيث ترى النظرية أن الفرد يمتلك القدرة على ضبط سلوكه نتيجة معتقداته الشخصية. وبناءً على ذلك، يصبح دراسة العلاقة بين الكفاءة المهنية واتخاذ القرار أمرًا ضروريًا لفهم واستقراء للواقع, تتأثر هذه العمليات الوسيطة بخبرات الفرد السابقة، إذ تُعد أحداثًا كامنة يمكن قياسها وتحليلها علميًا. ويؤكد ألبرت باندورا على أهمية العمليات الذهنية، معتبرًا أنها ليست مجرد ظواهر مصاحبة للسلوك، بل تمثل عوامل مؤثرة وأساسية في تشكيله وتوجيهه، معتبرًا إياها ليست مجرد مرافقة للأحداث، بل أسباب فعلية للسلوك. كما يشير إلى أن التعلم لا يعتمد بالضرورة على التعزيز المباشر، إذ يمكن للفرد اكتساب استجابات جديدة لم يلاحظها في سلوك النماذج الأخرى، من خلال العمليات الذهنية والاستبطان. (دغيش,٢٠١٧: ١٠١) .

ويؤكد باندور (Bandora) حسب مارد في المصري (٢٠١١) يمكن تقييم طبيعة التحديات التي تواجه كفاءة الفرد من خلال مجموعة من المعايير، أهمها: مستوى الإتقان، ومستوى بذل الجهد، والدقة، والإنتاجية،

بالإضافة إلى مستوى التهديد ومتطلبات التنظيم الذاتي. فبفضل التنظيم الذاتي، لم يعد أداء الفرد لأي عمل يعتمد على الصدفة، بل تصبح كفاءته هي الدافع الأساسي لإنجاز المهام بطريقة منظمة، مع قدرته على مواجهة المواقف التي قد تؤدي إلى الانحراف عن أداء العمل بشكل فعال ومنضبط (المصري,٢٠١١: ٣٥). ووفقا للنظرية المعرفية الاجتماعية ذكر العلوان والمحاسنة (٢٠١١) أؤثر معتقدات المرشد بشأن كفاءته المهنية في جوانب متعددة من سلوكه المهني؛ إذ تسهم في تحديد نوع الأنشطة التي يختار الانخراط فيها، كما تنعكس على مقدار الجهد الذي يبذله لتحقيق أهدافه. كذلك تؤثر هذه المعتقدات في درجة المثابرة والصمود التي يُظهرها عند مواجهة التحديات والعقبات، مما يجعلها عنصرًا حاسمًا في توجيه أدائه المهني وفاعليته وبشكل عام، فإن توقعات الكفاءة المهنية تؤثر على تعلم الفرد وتحصيله، إذ يميل الشخص إلى الانخراط في الأنشطة التي يعتقد مسبقًا أن قدراته تمكنه من النجاح فيها.

وتقوم نظرية معتقدات الكفاية كما أوضح الصبحي، (٢٠١٢) تعتمد الكفاءة الذاتية المهنية على الأحكام التي يُصدرها الفرد بشأن قدرته على أداء سلوكيات محددة، فهي لا تقتصر على مشاعر عامة، بل تمثل تقييمًا ذاتيًا دقيقًا لما يستطيع إنجازه فعليًا, وتشمل هذه الأحكام مستوى مثابرته، وحجم الجهد الذي يبذله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، فضلًا عن قدرته على التكيف مع التحديات والاستمرار في السعي نحو تحقيق أهدافه المهنية, وكذلك قدرته على تحدي الصعاب ومقاومة الفشل. كما ينظر الأفراد ذوو الكفاءة العالية إلى المهام الصعبة كمصدر للتحدي، ويظهرون مرونة أكبر في تعاملاتهم، وينسبون نجاحهم إلى جهودهم الشخصية، في حين يعزون الفشل إلى نقص المعلومات أو الجهد المبذول بدلاً من العوامل الشخصية.

دراسات تناولت الكفاءة الذاتية المهنية

دراسة شلح (٢٠١٥)

هدفت إلى الكشف عن الارتباط بين الذكاء الوجداني والأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة، وتكونت العينة الفعلية من (١١٨) مرشداً ومرشدة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الأداء المهني، وقد توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الوجداني جاء بدرجة كبيرة وكذلك الأداء المهني، كما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين مكونات الذكاء الوجداني والأداء المهني عند المرشدين النفسيين، ولا توجد فروق في مستوى الذكاء الوجداني وأبعاده لدى أفراد العينة تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص.

دراسة الصمادي والعوائمة(٢٠٢٠)

هدفت إلى معرفة الإسهام النسبي الذاتي المهني والكفاية المهنية في دور المرشد الصفي لدى المرشدين المدرسيين في محافظة إربد في الأردن لدى عينة تكونت من (٢٣٢)، شملت (١١٠) مرشدًا مدرسيا و (١٢٢) مرشدة مدرسية. أظهرت النتائج أن مستوى الذات المهنية والكفاية المهنية وفعالية المرشدين المدرسيين في محافظة إربد جاءت ضمن المستوى المتوسط. كما أظهرت النتائج أن كلا من الذات المهنية والكفاية المهنية تنبأت بشكل إيجابي عن فعالية المرشد المدرسي.

دراسة تشين(Chen, ٢٠٢٠)

التي كشفت عن العلاقة بين جودة الحياة المهنية والوقت الذي يعمل فيه المرشد مع المسترشد لدى عينة تكونت من (٧٦) مرشدًا مدرسيًا في تايوان. كشفت النتائج أن مستوى الرضا عن التعاطف جاء بمستوى مرتفع ومستوى كل من الاحتراق النفسي وضغوط الصدمة الثانوية جاء ضمن المستوى المنخفض كما كشفت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين أبعاد جودة الحياة المهنية الثلاثة والوقت الذي عمل المرشد فيه مع المسترشد تعزى للعمر، وسنوات الخبرة. وكشفت دراسة فاي وآخرين ٢٠٢١ ,.Fye et al) عن

العلاقة بين جودة الحياة المهنية لدى المرشد التربوي وعلاقتها بالضيق العاطفي لدى عينة تكونت من (٥٢٤) مرشدة في الولايات المتحدة الأمريكية. كشفت نتائجها عن وجود علاقة بين جودة الحياة المهنية والضيق العاطفي.

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث:

عتمد الباحث المنهج الوصفي، بوصفه أحد مناهج البحث العلمي الأكثر ملاءمة لدراسة العلاقات الارتباطية، لما يتيحه من إمكانية وصف الظاهرة بدقة وتحليل العلاقات بين متغيراتها دون التدخل في ضبطها أو التأثير عليها.

عينة البحث.

تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) مرشداً ومرشدة، اختيروا بالأسلوب الطبقي العشوائي، بما يتناسب مع مجتمع البحث وبما ان مجتمع البحث سهل الوصول اليه فقد اختير هذا العدد للعينة لضمان دقة اعلى.

مجتمع البحث.

يتألف مجتمع البحث الحالي من المرشدين التربويين في المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة والثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤–٢٠٢٥)، المتكون من (٣٥٩) مرشداً ومرشدة،

اداتا البحث:

أولاً: قياس استشراف المستقبل:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضت الحاجة بناء مقياس خاص لقياس متغير استشراف المستقبل، وذلك لعدم توافر أداة مناسبة تتلاءم مع طبيعة مجتمع الدراسة وأهدافها، وبما يضمن قياس هذا المتغير بصورة دقيقة وموضوعية..

وصف المقياس:

تكوّن المقياس من (٤٠) فقرة صيغت على شكل فقرات ايجابية وسلبية. وتم تحديد خمسة بدائل للإجابة عن فقرات مقياس استشراف المستقبل، وهي: دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا، مع منح أوزان لكل بديل تتراوح من ١ إلى ٥ حسب نوعية الفقرة.

ا) بالنسبة للفقرة الإيجابية، تُمنح الأوزان على النحو التالي: ٥ – ٤ – ٣ – ٢ – ١.

ب) أما بالنسبة للفقرة السلبية، فتُمنح الأوزان بالعكس: ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥.

وبالتالي، تكون أعلى درجة ممكنة للمقياس هي ٢٠٠، وأدنى درجة ٤٠، مع متوسط فرضي مقداره ١٢٠.

الخصائص السيكو مترية للمقياس :

–الصدق الظاهري :

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، والبالغ عددهم (١٦) خبيرًا. وقد اعتمد الباحث معيار نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) للإبقاء على الفقرات، وبناءً على ذلك لم تُستبعد أي فقرة، مما يدل على ملاءمة جميع البنود لقياس المتغير المستهدف وصلاحيتها للاستخدام في الدراسة.

حساب القوة التميزية:

ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات، تم تحليل أداء كل فقرة لمعرفة مدى قدرتها على التمييز بين افراد العينة, تم جمع الاستمارات وتحليلها لتحديد قوة كل فقرة، بهدف إعداد مقياس استشراف المستقبل بشكل نهائي يتوافق مع خصائص مجتمع الدراسة، وهم المرشدون التربويون في المديرية العامة للتربية – الرصافة الثانية، بغداد، وأهداف البحث الحالي.

تم تطبيق أسلوب المجموعتين المتطرفتين في تحليل فقرات المقياس، حيث طُبّق المقياس أولًا على عينة البحث الرئيسة المكونة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة. بعد ذلك، تم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتشكيل المجموعة العليا، ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتشكيل المجموعة الدنيا، بهدف تكوين مجموعتين تتميزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن. وبلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٥٤) استمارة، ليصبح إجمالي الاستمارات التي خضعت للتحليل ١٠٨ استمارات.

وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة، وذلك لأن القيمة التائية الجدولية البالغة,(١,٩٧) وهي اصغر من القيم المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

حساب معاملات تمييز فقرات مقياس استشراف المستقبل باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وذلك من خلال تطبيق اختبار تي (t-test) لعينتين مستقلتين.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,١٢	١,٠٥	٤,٥١	١,٤٠	٥,٩٣	دالة
٢	٣,٣٧	١,٠٠	٣,٥٠	١,١٠	٦,٢٩	دالة
٣	٥,٤٢	١,٣٧	٣,٦٨	١,٣١	٤,٤٤	دالة
٤	٣,٥٥	١,٣٠	٢,٨٥	١,١٣	٦,٠٧	دالة
٥	٣,٨٥	١,٠٢	٣,٧٠	١,٢٥	٤,٢٩	دالة
٦	٥,٠٢	٠,٩٧	٤,٦٤	١,٣٢	٥,٥٠	دالة
٧	٤,٧٧	٠,٩١	٣,٢١	١,٢٠	٨,٣٦	دالة
٨	٤,٢٣	١,٣٢	٣,٥٤	١,٣٥	٣,١٠	دالة
٩	٣,٤٩	١,٢٤	٢,٧٧	١,١٥	٧,٦٧	دالة
١٠	٤,٠١	٠,٩٨	٣,٠٤	١,١٧	٧,٦٤	دالة
١١	٤,٨٥	١,١٨	٢,٨٨	١,١٨	٥,٩٧	دالة
١٢	٣,١٨	١,١٣	٢,٨٥	١,٢٠	٨,٣٦	دالة
١٣	٤,١٨	١,٠٠	٣,٧٩	١,٢٢	٨,٠٤	دالة
١٤	٣,٦٤	١,٥٨	٢,٧٤	١,١٨	٦,٥٦	دالة
١٥	٤,٥٦	١,٣٢	٣,٥٣	١,٢٥	٥,٩٨	دالة
١٦	٣,٦٠	١,٣٣	٢,٣٩	١,٢٣	٧,١٨	دالة
١٧	٣,٥٠	١,٢١	٢,٥٥	١,٠٤	٥,١٧	دالة
١٨	٣,٥٥	١,٢٤	٢,٣٧	١,٠٨	٧,٨٢	دالة
١٩	٣,٨٨	١,١٧	٢,٨٠	١,١٧	٦,٧٧	دالة
٢٠	٤,٩٠	١,١٣	٢, ٨٠	١,١٧	٧,٠٢	دالة
٢١	٤,١٤	٠,٩٤	٣,٩٠	١,٠٩	٩,٢٧	دالة
٢٢	٤,١٠	٠,٩٧	٢,٩١	١,١٩	٨,١٢	دالة
٢٣	٤,٠١	١,٢٧	٢,٨٨	١,٣٠	٦,٩٥	دالة

٢٤	٤,٢٦	٠,٩٥	٣,٠٥	١,٢٥	٧,٩٥	دالة
٢٥	٤,٢٥	٠,٩٣	٢,٩١	١,١٢	٩,٤٨	دالة
٢٦	٤,٣٧	٠,٩٧	٣,٦٤	١,٠٥	٧,٥٤	دالة
٢٧	٤,٢٩	١,٠٢	٣,٥٩	١,٣٥	٨,٦٦	دالة
٢٨	٤,٤٠	١,١٢	٣,٨٦	١,١٧	٧,٨٥	دالة
٢٩	٣,٢٦	٠,٩٠	٢,٦٦	١,١١	١٢,٨٠	دالة
٣٠	٤,٢٥	٠,٩٧	٢,٩٥	١,١٨	٧,١٩	دالة
٣١	٤,١٩	١,٠٥	٣,٩٤	١,١٩	٧,٢٩	دالة
٣٢	٤,٢٥	٠,٩٤	٤,٠٣	١,٢٥	٨,٠٢	دالة
٣٣	٤,٣٧	٠,٩٦	٣,٣١	١,٥١	٩,١٣	دالة
٣٤	٤,٢٢	٠,٨٩	٢,٨٢	١,٤٥	٨,١٣	دالة
٣٥	٤,٣٩	٠,٨٩	٣,٢٩	١,٢٣	٨,٦٥	دالة
٣٦	٤,١٧	١,١٠	٣,١٦	١,٢٦	٦,٦٧	دالة
٣٧	٣,٧٤	١,٢١	٣,٧٠	١,١٧	٦,٦١	دالة
٣٨	٣,٨٧	١,١٥	٣,٤٤	١,٢٥	٧,٥٩	دالة
٣٩	٥,٢٢	٠,٩٦	٤,٦٨	١,٣٣	٨,٥٠	دالة
٤٠	٥,٧٧	٠,٩٢	٤,٢١	١,١٦	٧,٣٦	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق هذا الإجراء، تم إخضاع جميع فقرات المقياس للتحليل الإحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. وكلما ارتفع معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية، زادت إمكانية تضمينها في المقياس النهائي لضمان دقة القياس, وأظهرت النتائج الإحصائية، بعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، أن جميع الفقرات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، مما يؤكد صلاحية جميع البنود للاستخدام في المقياس النهائي.

ثبات المقياس:

اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار, حيث تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٣٠) مرشدًا تربويًا، شملت (١٥) مرشدًا و(١٥) مرشدة. وبعد مرور ١٤ يومًا، تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة.

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، تبين أن معامل الارتباط بين التطبيقين بلغ ٠,٨١ ، وهو ما يُعد معامل ثبات جيد.

وبناءً على ذلك، يُعتبر المقياس صالحًا للاستخدام التطبيقي النهائي.

التطبيق النهائي:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث الرئيسة لضمان جمع البيانات اللازمة لقياس مستوى استشراف المستقبل لدى المرشدين التربويين وتحليل النتائج وفقًا لأهداف الدراسة, اذ قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث النهائية البالغة (٢٠٠) من المرشدين التربويين ، في ٢٠٢٤/١١/٨ ولغاية ٢٠٢٤/١١/٢٣.

ثانياً: مقياس الكفاءة الذاتية المهنية

بما ان تبني الباحث للنظرية الاجتماعية للعالم (باندورا). كذلك قام الباحث بتبني مقياس (ابوراسين والربيعان , ٢٠٢٣) للكفاءة الذاتية المهنية.

ان المقياس يحتوي على (٤) ابعاد هي:

١ – اصرار ومثابرة

٢ – البعد المعرفي
٣ – البعد الاجتماعي
٤ – البعد الانفعالي

ويحتوي المقياس على (٢٩) فقرة موزعة على اربعة ابعاد بواقع (٧) فقرات للبعد الاول والثاني والثالث و (٨) فقرات للبعد الرابع

أما بدائل الاجابة فقد تكون المقياس من اربعة بدائل تم تصنيفها وفق طريقة لكرت هي (تنطبق دائما، غالبا، احيانا، لا تنطبق ابدا). وكانت أوزان البدائل هي (٤_٣_٢_١)

الصدق الظاهري:

تم عرض مقياس الكفاءة الذاتية المهنية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي العلوم التربوية والنفسية، وعددهم (١٦) محكماً، للتحقق من صلاحية فقراته. واعتمد الباحث قيمة مربع كاي (χ^2) المحسوبة كمعيار لتقرير إبقاء الفقرة أو استبعادها.

وبمقارنة القيم المحسوبة بالقيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)، تبين أن جميع قيم مربع كاي للفقرات كانت دالة إحصائيًا، مما يؤكد صلاحية كل الفقرات للاستخدام في المقياس النهائي.

التحليل الإحصائي للفقرات:

١ _ حساب القوة التمييزية:

يعكس حساب القوة التمييزية قدرة كل فقرة على تمييز الفروق الفردية بين الأشخاص فيما يتعلق بالسمة أو الخاصية التي يقيسها المقياس. بمعنى آخر، الفقرة ذات القوة التمييزية العالية تساهم في جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في تقييم المستويات المختلفة للأفراد على السمة المستهدفة, ولم يقم الباحث باجراء تمييز للفقرات كون المقياس حديث.

نتائج البحث و مناقشتها وتفسيرها

الهدف الأول : التعرف على مستوى استشراف المستقبل لدى المرشدين التربويين:

لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس استشراف المستقبل على عينة البحث، حيث بلغ الوسط الحسابي (١٤٥,٢٤٠) وبلغ الانحراف المعياري (٤,١٠٣)، بينما كان الوسط الفرضي للمقياس (١٢٠).

وبعد اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One–Sample t–test)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,٣٠)، وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ من استشراف المستقبل.ويشير ذلك إلى أن عينة البحث تتمتع بمستوى عالٍ من استشراف المستقبل. (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)القيمة التائية لعينة واحدة على مقياس استشراف المستقبل

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
					المحسوبة	الجدولية		
استشراف المستقبل	145.240	4.103	120	199	16.30	1.97	0,05	دالة

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة عمل المرشد التربوي تفرض عليه التفكير المستقبلي بصورة مستمرة، إذ يتعامل يومياً مع مشكلات الطلبة السلوكية والنفسية والتعليمية، لذا فأن ارتفاع مستوى استشراف المستقبل يعد انعكاسا طبيعيا لطبيعة الدور المهني للمرشد التربوي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Panfilov & Panfilova (٢٠١٩,).

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين:

بعد معالجة البيانات إحصائيًا، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الكفاءة الذاتية المهنية بلغ ٨٢,٥١ درجة، وكان الانحراف المعياري (١٥,٠٨) درجة. عند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (١٢٠) درجة، يتضح وجود فرق واضح بين المتوسطين.

وللتحقق من دلالة هذا الفرق، تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One-Sample t-test)، حيث تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٦,٦٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩).

ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسطين، ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، مما يدل على فعالية مقياس الكفاءة الذاتية المهنية في قياس مستويات الكفاءة لدى أفراد العينة.، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة لمقياس الكفاءة الذاتية المهنية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
					المحسوبة	الجدولية		
الكفاءة الذاتية المهنية	82.51	15.08	199	120	16.68	1.97	0.05	دالة

يمكن تفسير هذه النتيجة وفق نظرية الكفاءة الذاتية لـ Albert Bandura، تتكون الكفاءة الذاتية من خلال:

١- الخبرات الناجحة المتكررة (Mastery Experiences).

٢- التغذية الراجعة الإيجابية.

٣- النمذجة الاجتماعية.

٤- الدعم اللفظي والتقدير المهني.

فأن المرشدون الذين يمارسون مهامهم بنجاح ويلاحظون أثر تدخلاتهم الإرشادية يطورون شعوراً عالياً بقدرتهم المهنية. وايضا يعزى ذلك إلى طبيعة عملهم التي تتطلب مهارات عالية في التعامل مع المواقف الإرشادية المعقدة، إضافة إلى تراكم الخبرات المهنية والنجاحات المتكررة في معالجة المشكلات الطلابية، الأمر الذي يعزز إدراكهم لفاعليتهم المهنية وثقتهم بقدرتهم على أداء مهامهم بكفاءة.

الهدف الثالث: -التعرف على العلاقة الارتباطية بين استشراف المستقبل والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين التربويين.

ولأجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات , بأستخدام معامل ارتباط بيرسون, وكما موضح بالجدول (٤).

جدول(٤)العلاقة الارتباطية بين استشراف المستقبل والكفاءة الذاتية المهنية

استشراف المستقبل	
0,69	الكفاءة الذاتية المهنية
القيمة الجدولية لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (١,٩٧)	

وتشير النتائج المعروضة في الجدول (٤), الى وجود علاقة ايجابية طردية دالة احصائيا عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) بين متغيري البحث حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٩)
وتفسر النتيجة بأن المرشد الذي يمتلك قدرة عالية على استشراف المستقبل يتوقع المشكلات قبل تفاقمها. ويضع خططاً إرشادية بعيدة المدى ويحدد بدائل متعددة للحلول ويتنبأ بنتائج قراراته المهنية, هذا الإدراك المستقبلي يقلل من الغموض المهني ويزيد شعوره بالسيطرة على المواقف، مما يعزز ثقته بقدراته المهنية. وعندما يشعر الفرد بالقدرة على توقع الأحداث، يزداد إحساسه بالكفاءة.
ووفق نظرية **Albert Bandura**، الكفاءة الذاتية المهنية ترتبط بإدراك الفرد لقدرته على(التخطيط – التحكم – النجاح في الأداء), واستشراف المستقبل يمثل أحد أشكال التنظيم المعرفي المتقدم الذي يعزز الإحساس بالتحكم، وبالتالي يرفع الكفاءة الذاتية المهنية, وهذا ايضا يدل على أن ارتفاع قدرة المرشد على التفكير المستقبلي والتخطيط والتنبؤ بالنتائج يعزز إدراكه لفاعليته المهنية وثقته بقدرته على إدارة المواقف الإرشادية بكفاءة. ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الكفاءة الذاتية التي تؤكد أن الشعور بالتحكم والتخطيط المستقبلي يسهم في تعزيز الإحساس بالقدرة المهنية.

الاستنتاجات :

بعد تحليل البيانات المتعلقة بالبحث الحالي إحصائياً أظهرت النتائج الآتية:
ان عينة البحث تتمتع بمستوى عال من استشراف المستقبل.
تمتع عينة البحث بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية المهنية
توجد علاقة ارتباطية منطقية موجبة وارتباط وثيق بين متغيرات البحث.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:
١– توعية الطلاب بأهمية استشراف المستقبل: ينبغي على المرشدين التربويين في المدارس توعية طلبتهم بأهمية وضرورة استشراف المستقبل، وبيان أثره الإيجابي على تحصيلهم الدراسي، وذلك من خلال جلسات إرشادية فعالة ومنظمة.
٢– تطوير مهارات المرشدين في استشراف المستقبل: يُنصح بعقد دورات تدريبية وورش عمل للمرشدين التربويين، بهدف تزويدهم بالمهارات اللازمة لممارسة استشراف المستقبل بكفاءة، بما يسهم في تعزيز دورهم الإرشادي وتحقيق أفضل النتائج لدى الطلاب.
٣– التخطيط وعمل برامج ارشادية وتأهيلية من اجل المحافظة على الكفاءة الذاتية المهنية.

المقترحات :

وفي ضوء ما تقدم، يقترح الباحث ما يلي:
١– دراسة العلاقة بين استشراف المستقبل متغيرات اخرى، مثل الدافعية، قلق الاختبارات، أساليب التعلم، والتفكير المنطقي، سواء على طلبة الجامعات أوالمدارس، بهدف التعرف على كيفية تأثير استشراف المستقبل على هذه المتغيرات التعليمية والنفسية، وتقديم توصيات عملية لتحسين الأداء الأكاديمي وتنمية المهارات الفكرية لدى الطلاب..

المصادر:

ابوراسين, اسماء عبد الرحمن, الربيعان,عبد الله بن علي (٢٠٢٣): الكفاءة الذاتية المهنية وعلاقتها بالدافع للانجاز لدى معلمات التلميذات ذوات صعوبات التعلم, مجلة التربية الخاصة والتأهيل, ص ٨١– ١٢٠.
أرمسترونج، ميشيل، (٢٠٠٣) المرجع الكامل في تقنيات الإدارة، الرياض، مكتبة جرير.
إلياس، بلكا، (٢٠١٦) الغيب والمستقبل، بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون.
بو عزيز، إيمان (٢٠١٥) الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني، رسالة ماجستير ، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، الجزائر
الجابري، نياف بيومي، كمال والمحيسن إبراهيم (٢٠١٩) استشراف مستقبل التعليم بمنطقة المدينة المنورة تطبيق السلاسل الزمنية المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ١(١٢). ٥٦-١٥١
الجنديل، هدى (٢٠١٧). الازعاجات اليومية وعلاقتها بالكفاية المهنية لدى المرشدين التربويين مجلة الاستاذ العدد ٢٢١ المجلد الثاني.
الخدري، سعيد، (٢٠٠٤) صباح الخير أيها المستقبل، موقع الإسلام أون لاين
دغيش، رميصاء (٢٠١٧) علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار لدى المراهقين المترددين على دور الشباب، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر ..
ديسلر، جاري، (٢٠٠٣) إدارة الموارد البشرية، ترجمة: د. محمد سيد أحمد عبد المتعال، الرياض، دار المريخ للنشر والتوزيع.
الزغبي، أمل عبد المحسن زكي(٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي في تنمية الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطالبات معلمات التربية الخاصة: مسار صعوبات التعلم . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٥ (٢) ٥٨٣-٦٢٧ .
زكي، أحمد عبد الفتاح وآخرون، (٢٠٠٣) الدراسات المستقبلية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
السيد ، عبد الدايم ((١٩٩١) . منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي – معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الاكاديمي لدي طلبة كلية التربية . جامعه الزقازيق ، دراسات نفسية ، رابطة الاخصائيين النفسية المصرية (رائم) ، المجلد الخامس العدد الرابع
الشرفاء عبير . .(٢٠١١) . الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة.
شلح، وفاء (٢٠١٥) الذكاء الوجداني وعلاقته بالأداء المهني لدى المرشدين النفسيين بمحافظة غزة، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.
الشنقيطي علي (٢٠٢٠). استشراف المستقبل والتخطيط له وحاجة الدعوة والداعية إليه: دراسة تأصيلية في بيان أهميته ووسائله ومعرفته من خلال النصوص الشرعية مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم ٣١-١)١(٢٨(الإنسانية
الصبحي، دلال .(٢٠١٢). الاستكشاف والبلورة والالتزام المهن وعلاقتها بمعتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من طلاب / طالبات الصف الثالث من المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية.
الصمادي، أحمد ولعوائمه، يوسف (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية للذات المهنية والكفاية الذاتية في فعالية المرشد المدرسي المجلة الأردنية في العلوم doi://١٠,٤٧٠١٥/٤٧٧,٥,٤,١٦-٤٨٧)٤(١٦
عامر، طارق، (٢٠٠٨) أساليب الدراسات المستقبلية، عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.
العامري، عبد الله (٢٠٢٠) كفايات استشراف المستقبل لدى القيادات الأكاديمية وعلاقتها بدورهم في تفعيل التوجهات الاستراتيجية لجامعة الملك عبد العزيز المجلة العربية للتربية ٣٩(١) ٩-٤٨
عبد الحكيم ، ولاء فوزي (٢٠٠٩) – المنظور المستقبلي كمفهوم دافعي – معرفي وعلاقته بكل من القدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدي طالبات شعبة معلم الفصل الواحد . معهد الدراسات التربوية ، رسالة ماجستير غير منشورة
عبد المتعال، الطحان، محمد سيد أحمد وعماد عبد الخالق، (٢٠١٥)، أساسيات التفكير المنطقي والبحث العلمي، القاهرة، مكتبة عباد الرحمن للطباعة والنشر.
العزاوي، عواطف شاكر، (٢٠٠٥) أثر التفكير المستقبلي للقيادات الإدارية في نقل المعرفة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد.
العطوي، عبد الله (٢٠٠٨). الصورة الذهنية المدركة لدور المرشد التربوي لدى مديري المدارس والمعلمين في مدارس مدينة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة، الأردن.
العلوان، أحمد والمحاسنة رندة (٢٠١١) الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٧ (٤)، الأردن.
غانم، محمود .(٢٠١١). التفكير عند الأطفال وطرق تعليمه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
قاسم، قاسم الحاج (٢٠١٦) أهمية صناعة المؤشرات في الاستشراف الاستراتيجي: مدخل معرفي منهجي. مجلة استشراف للدراسات المستقبلية، ١ ٤٦-٧٣
قايد، فاطمة زهرة، (٢٠١٧) تبني مقاربة الريادية الإستراتيجية كإدارة جديدة لتعزيز القدرة التنافسية"، الجزائر.
الكعبي، سليمان (٢٠١٨) موسوعة استشراف المستقبل الطبعة الثانية الإمارات العربية المتحدة: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع
كورنيش، ادوارد، (٢٠٠٨) مناهج استكشاف المستقبل، بيروت، الدار العربية للعلوم.

الذبياني، محمد (٢٠١٧) دراسات المستقبل: أسسها الفلسفية واستخداماتها في البحوث التربوية في البلدان العربية مجلة دراسات العلوم التربوية (٤٤٤) ١٨٤١٦٥

محمود، إيمان عبد الوهاب (٢٠٢٠) مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١٠٦)، ٨٥-١٣٤.

محمود، سماح وحربي انسام (٢٠١٩). تأثير الوضوح الاستراتيجي في تعزيز الاستشراف المستقبلي – دراسة استطلاعية في وزارة التخطيط. مجلة الإدارة والاقتصاد ١(١١٨) ٧

المصري، نيفين . (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

المنصوري بخيتة, الظهوري، عبد المرزوق. (٢٠١٨) الاستشراف الاستراتيجي "الإمارات نموذجا"، ط١، الإمارات العربية المتحدة: مداد للنشر والتوزيع

Boyatzis, R. E .(٢٠١١) .Managerial and leadership competencies: A behavioral approach to Emotional, social and cognitive intelligence. Vision, ١٥, ٩١-١٠٠.

Byrd, R, & Hays, D. G .(٢٠١٢) .School counselor competency and lesbian, gay, bisexual, transgender, and questioning (LGBTQ) youth. Journal of School Counseling, ١٠١-١٢٨.

Chen, C. C .(٢٠٢٠) .Professional quality of life among occupational therapy practitioners: An exploratory study of compassion fatigue. Occupational Therapy in Mental Health, ٣٦(٢), ١٦٢-١٧٥.

Devolder ,M.& Lens ,E Academic achievement and future Tim:(١٩٨٢).personalitity and social Psychology , vo١,٤٢,٥٦٦-٥٧١

Dujardin, jean .(٢٠١٣) .Competence durables et transférables, De Boeck , Belgique.

Francis ,Joshua David .(٢٠١٥). The Effects of Competency on Job Satisfaction for Professional Counselors When Providing Court Testimony, Walden University.

Kriechel, B., Wilson, R., Beaven, R., & Alexandri, E .(٢٠١٦) .Overview of Projections ١٦/٢٠١٥.

Panfilov, A., & Panfilova, V .(٢٠١٩) .The Formation of Foresight Competence as a Factor in Improving the Quality of Teacher Training. ARPHA Proceedings, ١, ٦٨١.

Uteir, Rabi .(٢٠١٧). Effectiveness of a Proposed Training Program for the Development of Educational Counselors' Professional Competencies to Deal with Autistic Children in the Tulkarm Governorate, International Journal of Educational Psychological Studies – Vol ٢, No. ٢

ملحق (١) مقياس استشراف المستقبل

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا ابدا
	أشعر بالود نحو معظم الناس					
	كثيرا ما أشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان					
	أني متفائل					
	اعتبر نفسي شخصا عصبيا					
	أنا شخص سعيد					
	اميل إلى أن أكون غير راضي عن نفسي					
	عندما التقي مع الاخرين لأول مرة أشعر بعدم مودتهم لي					
	أشعر بأني يمكنني الثقة بمعظم الناس					
	تنقصي الثقة بالنفس					
	أشعر بأني احصل على قدر كاف من الثناء					
	تشعر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين					
	اكون مرتاحا مع نفسي					
	اميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها					
	ينتابي الشعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس					
	عندما ينتقدي أصحابي اتقبل نقدهم بروح طيبة					
	تهبط عزيمتي بسهولة					
	أشعر بأني نافع في هذا العالم					
	أنسجم عادة مع الاخرين					
	أقضي وقتا طويلا بالقلق من المستقبل					
	لدي شعور بأني عباً على الآخرين					
	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
	أفرح لسعادة الاخرين					

	أشعر بأني مهمل ولا أحضى بالاهتمام اللازم			
	أميل لإن أكون شخصا شكاكا			
	أعتقد بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه			
	أشعر بأني ناجح في عملي			
	أشعر بعدم الارتياح من معظم الناس			
	أميل الى الخوف من المنافسة			
	أسرتي سعيدة			
	أصبح منزعجا من الناس			
	أشعر عادة بالرضى			
	آنا متقلب المزاج			
	باستطاعتي العمل مع الاخرين			
	من العادة أن ادع الآخرين يروني على حقيقتي			
	أشعر بان الحياة عباً ثقيل			
	أنسجم مع الجنس الأخر			
	ينتابني شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبوني			
	يجْرح شعوري بسهولة			
	عندي خوف مبهم من المستقبل			
	كانت طفولتي سعيدة			

Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number
In the House of Books and Documents (1127)
For the year 2023
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(١١) المجلد الرابع
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد(١١)

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb